

بسم الله إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلم تجد له وليا مرشداً وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد رسول الله أحبيكم بتحية الإسلام ألا وهي السلام فسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته اليوم إن شاء الله سنأخذ دورة جديدة وهي دورة أصول وتحذيرات الإمام ورش من كتاب الثمر اليانع مؤلف الكتاب ضممه توفيق طيب نحن اليوم بما أنها أول دورة حنن تعرف على مصطلحات الدورة طيب أول شيء قبل ما نبدأ في الأصول حنن تعرف القراءات نحن بنحكي أصول رواية ورش عن نافع طيب النافع هو القارئ إذن هنحكي مثلاً قراءة نافع إذن ما معنى قراءات أو قراءة؟ تعريف القراءات لغة جمع قراءة وهي مصدر قراءة وقرآن بمعنى تلا تلاوة ذا تعريف لغة أما التعريف في الاصطلاح فعرفها القراء بتعريف متعددة ومختلفة ولعل تعريف الإمام الجزري أو ابن الجزري عرفها من أحسن التعريف جمعاً وشمولاً فقد عرفها رحمه الله تعالى بقوله أن القراءات هي علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها بعزو الناقل وأيضاً عرفها الشيخ عبد الفتاح القاضي رحمه الله تعالى بقوله هو علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية وطريق آداؤها اتفاقاً واختلافاً مع عزو كل وجه لناقله طيب ده تعريف القراءات. حنن تعرف على كل مصطلح يعني بتلخيص يعني بلاش تفصيل كثير وكل شيء المهم عشان تكون عندك فكرة على المصطلح طيب أول شيء قلنا قراءة نافع طيب القراءة شهيدة هي كل خلاف نسبة إلى إمام من أئمة القراءات مما أجمع عليه مثلاً كلمة مالك يوم الدين في السورة الفاتحة في بعض القراء يقرأونها مالك مثل القارئ عاصم مثل الكسائب مثل يعقوب وهكذا في بعض يقرأها مالك يوم الدين يبحزف الألف الخنجرية ملك يوم الدين بس نفس المعنى ولكن كل قارئ كيف يقرأها مثلاً الإمام ورش الإمام قالون هو يعني بصفة عامة الإمام نافع مثلاً الإمام حمز وغيره في بعض القراء يقرأون ملك بهذا سميت القراءة كل خلاف ينسب إلى إمام بمعنى القراءة قاس بالأئمة التغيير حيكون من إمام لإمام طيب الرواية هو كل خلاف نسبة إلى الأخذ عن الإمام من أئمة القراء ما معنى الكلام ده؟ الأخذ عن الإمام نحن بنقرأ ورش عن نافع إذن ورش أخذ عن الإمام نافع الإمام نافع هو قارئ الإمام ورش هو راوي كل خلاف نسب إلى الآخر يعني أي خلاف نسب إلى الإمام ورش اللي هو أخذ عن الإمام نافع مثلاً نقول رواية ورش عن نافع أو نقول رواية الدوري عن أبي عمر أو مثلاً نقول رواية خلف عن حمزة وهكذا طيب نكمل الجملة مثلاً نقول رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق أو من طريق الأصبهان طيب الآن دعونا نتعرف على كلمة طريق نتعرف على كلمة طريق الأصبهان طيب الآن خيلنا نتعرف على كلمة طريق لدينا طريق بمعنى كل خلاف نسبة إلى الآخذ عن الراوي مثلاً نقول نافع نقول طريق الأصبهاني لرواية ورش أو طريق الأزرق لرواية ورش إذن الأصول اللي حنن درسها مثلاً أصول رواية ورش تعرفنا رواية ورش الرواية تعرفناها عن نافع النافع هو القارئ من طريق الأزرق إذن الطريق هو الإمام الأزرق حنن سمع كلمة أخرى واللي هي الوجه لما أنت بتسمع مثلاً اه مثلاً الحكم ده مثلاً له وجه مثلاً جائز أو مثلاً اه يجوز فيه مثلاً اربعة اثنين أو يجوز فيه مثلاً اربعة ستة وهكذا. هنا نقول الوجه هو ما يكون من قبيل الخلاف الجائز والمباح مثلاً كأوجه القراءة بين الصورتين البسمة بين الصورتين مثلاً نحن لما حنن تعرف إلى أوجه البسمة بين الصورتين حنن قول مثلاً وصل الجميع أو قطع الجميع أو قطع الأول ووصل الثاني والثالث وهكذا دي تعتبر أوجه جائزة بين الصورتين. ك يجوز أروم هنقف على السكون المحظ في المد العارض كلها تعتبر أول هنسمع كلمة أو هنصادف كلمة أصول وهي اللي نحن بدراستها نحن أصلاً دورتنا اسمها دورة أصول إذن هنن تعرف على كلمة أصول وهي جمع أصل في اللغة جمع أصل وهي عبارة عن الأصل يفتقر إليه ولا يفتقر هو إلى غيره يعني يفتقر إليه لا يفتقر إلى غيره أو يبنني عليه غيره مثلاً نحكي الأصل ده في اللغة خيلنا نكمل التعريف وبعدها نحكي الان حناخذ كلمة أخرى واللي هي الفرش. لغة مصدر فرش يعني نشر وبسط في الاستلاح وما كان من خلاف غير يعني مثلاً خلاف يكون في حروف القراءات مثل ما قلنا في الأول يعني من قارئ إلى قارئ مثلاً مالك الإمام النافع يقرأ ملك كما قلنا بس الإمام عاصم يقرأ مالك أو للعكس الإمام عاصم يقرأ مالك والإمام نافع يقرأ ملك يوم الدين مثلاً كلمة يخادعون نحن في ورش عندنا يخادعون بإضافة الألف بس الإمام عاصم يقرأ يخادعون ومنها تعتبر كده فرشيات بتكون من قارئ إلى قارئ طيب الآن حناخذ بما أننا تعرفنا لهذه المصطلحات حنن تعرف على الروايات أو على القارئ تبنا وبعدها الراوي الذي سندرسه أول شيء سنعرفه ترجمة الإمام نافع المدن حنن تعرف على ترجمة الإمام نافع ترجمة الإمام نافع بالنسبة لترجمة الإمام نافع. كمان يعني موجود كثير من من التلاميذ. فقال اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم توفي متى سنة 169 للهجرة طيب الآن بما أننا تعرفنا على ترجمة الإمام نافع سنأخذ ترجمة الإمام ورش اسمه عثمان بن سعيد بن عبد الله لقبه بورش الإمام ورش خرج من مصر قاصداً المدينة للقراءة خرج يبحث عن القراءة والقراءة كانوا يسافروا من أجل تعلم القراءة نحن كل شيء أمامنا كل شيء موجود مقارئ كل شيء وإنك بتعلم مش مثلهم بحثوا واجتهدوا عشان يوصلوا للقراءة طيب الإمام ورش خرج من مصر قاصداً المدينة للقراءة على نافع حتى صار بمسجد نافع لما هو

وصل لمسجد نافع وإذا به لا تطاق القراءة عليه من كثرتهم بمعنى وجد الكثير من القراء ملتفين حوله الإمام نافع الكل ينتظر دوره عشان يقرأ فالإمام وارث سأل أحد الموجودين من الحضور من أكبر الناس عند نافع فقال يعني يقصد الكبير من هاته الناس طيب فقال له كبير الجعفريين فاحتال له نافع كي يقرأ فقال لي ورش أيمكنك المبيت في المسجد؟ قال نعم فلما أن كان الفجر قال ما فعل الغريب؟ قال ها أنا رحمك الله قال أنت أولى بالقراءة يعني الآن و الذي سيقراً الأول وكان حسن الصوت فقرأ حتى أوقفه نافع فقام إليه شاب من الحلقة فقال يا معلم نحن معك وهذا رجل غريب جاء للقراءة فما زال يقرأ حتى ختم عدة ختمات قبل أن يخرج من المدينة ختم عدة ختمات عن الإمام نافع طيب صفته ولقب الإمام ورث كان أشقر العينين أبيض اللون قصير كان جيد القراءة إذا قرأه يهزم ويمد ويشدد ويبين الإعراب سمي بورش أو أطلق عليه ورث من أطلقه عليه؟ أطلقه عليه نافع أنتم لما تسمعون كلمة بورش أو أطلق عليه ورث من أطلقه عليه؟ أطلقه عليه نافع أنتم لما تسمعون كلمة الورشين يقصد ورث أطلقه عليه نافع ليش؟ لكونه قصير يلبس ثياباً قصيرة يعني قصارى طيب انتهت إليه رئاسة الإقراء في زمانه تلاميذه عامر بن سعيد أبو الأشعث الجرشي وأيضاً أبو يعقوب الأزرق وأيضاً يعني عنده كثير من التلاميذ لكن نحن سنتطرق إلى دول فقط وفاته توفي سنة 197 طيب نحن الآن نعرفنا على الإمام نافع وكمان الإمام ورث هو الإمام ورث ولد سنة 119 هجرة وتوفية سنة 197 للهجرة طيب الآن دول مصطلحات خلصناهم إن شاء الله هل نتوقف هنا أو نأخذ باب الاستعاذة والبسملة الاستعاذة لغة طلب العون طيب إذن استعاذة ما هي؟ وهي الاستعاذة من شر البلاء وشر الأعداء صيغتها في سورة النحل فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم إذن من صياغها أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وأيضاً في بعض الصياغ أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم طيب. يعني اللي كله بنقرأ جميعاً في ختمة. مش كل اخت يعني بتريد تقرأ